بعاشوراء ..

تـمادى الـظلمُ وانـقشع الـظلامُ

بـــساعـاتٍ يُـصـرّ ِعـهـا الـحِـمـامُ

تـراءتْ فـي الـسماء لـحونُ حقٍ

يـظـلـلها مـــن الـــباري غـمـام

فـــكـيـف يـــكـــون لـــلأسـيـاد ذلٌ

ولـــــلأوغـــاد عـــــــزٌ وابـــتـــسـام

فـــــــلا واﷲ لا عـــــــدلٌ وحـــــــقٌ

يُـساومه عـلـى الـحـق الـلـئام

وكـــان الـنـصـرُ حـتـمـيا ً قـديـما ً

مـــن الـــباري إذا احـتدم الـصدام

ودوى الـحـقّ ُ ديـنـا ً مـــن سماءٍ

بـصوتك يـا حسينُ على المقامُ

مـــقـامُ الـــديـنِ لا شـــكٌ وريـــبٌ

تـُــخـــلـده الـــدمـــاءُ ولا يـُـــســـام

أبـــا الأحـــرار يـــا صـوتـا ً يـُـــدوي

أيـــــا نـــبـراسَ مـــن آذاه ســـام

أبـــــا الأحـــــرار لا ذلٌ وقـــــهـــرٌ

عـلى الآل الـعظام وهـم عظام

فـــهـــيـــهـــاتٌ وهـــيـــهـــاتٌ لـــــــذلٍ

مـــن الأرجـــاسِ لـــو صدرتْ سهام

بـــعـــاشـــوراء قـــد سُـــفـــكت دمـــاء

مـــن الـــطّـُـــهر الـــكرام وهـــم كـــرام

تـــعالت فـــي الـــوغى أصواتُ حقٍ

وظـــالـــمُـــهـــا لـــــه الـــمـــوتُ الـــزّـُآم

وعـــــزّـَةُ أنـــفـــسٍ تـــعـــلـــو عُـــلـــواً

إلى العلياء ما امْـتُشق الحسام

فـــســـال عـــلى الـــفرات دمٌ زكـــيٌ

لـيُـعـلـن لـلـورى حـقـاً يُـضـام

على السبعين من صحبٍ وأهلٍ

سـلامُ الله مـا هـدل الـحَـمامُ

فـهـم شـهـداءُ ديـنِ الله حـقـاً

تـحـقق مـن دمـائـهِـمُ الـسـلام

فـبـان الـنـورُ فـي ديـنٍ قـويـمٍ

وبـان الـحـقّ وانـقـشع الـظـلام